

لماذا كتب الله علينا المعصية [] - صدقني لازم حتلاقي نفسك

الحلقة دي _برنامج (نص ساعة لقلبك) - علاء حامد

علاء حامد

سلام عليكم. الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. النهاردة ميعادنا مع حلقة جديدة من برنامج نص ساعة للمكة. في خلال نص ساعة ان شاء الله هنخاطب قلبك زي ما اتعودنا في كل حلقة -

00:00:00

مع سؤال كالعادة انا متوقع ان هو بيأتي لقلبك في العادة سؤال العادة بيحيرك سؤال في العادة بيحتاج اجابة حد يجاوبك عليها اجابة مستفيضة عشان قلبك يرتاح في طريقه الى الله سبحانه وتعالى - 00:00:17

النهاردة السؤال المصيري اللي دايمنا ناس كثير جدا بيسألوا بس في العادة اللي بيسأله هو اللي بيبقى واقع في الحاجة ديت. هو السؤال بسيط اللي بيقول فيه ربنا كتب علي المعصية - 00:00:35

طبعنا اللي بيسأل السؤال ده في العادة هو بيقول اصلا واقع في هذه المعصية واحد بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى بيعمل معصية ما آآ خمر مخدرات زنا اي شيه اه فاذا مسلا اه حد كلمه يقول والله انا اعمل ايه ربنا - 00:00:51

كتب علي كده او يكون بيسأل السؤال بشكل اخر بيقول هو ليه ربنا كتب علي كده ليه ربنا كتب علي كده ؟ احنا طبعنا بنخاطب بنفترض ان السائل دوت هو دلوقتي بيعمل معصية. لان انا لسة في اخر الحلقة هقول لكم لو كان بيقول نفس السؤال ده - 00:01:09 بس بعد ما تاب. هل تفرق ؟ ولا مش هتفرق ؟ لا هتفرق كثير. بس لازم تابع معي الحالة للآخر ليه ربنا كتب علينا معصية ؟ على فكرة ده سؤال مشروع لان ربنا اللي كتب كل شيه احنا نوؤمن بذك - 00:01:25

ربنا قدر كل المقادير. جاء في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة معنى كده ان ربنا عالم انك انت تعمل المعصية ديت وفعلا قبل ما يخلقك كتبها عليك - 00:01:38 لكن هنا دايمنا السؤال لما بيجي السائل ده بيسأله احنا بنسأله انت بتسأل السؤال ليه يعني ايه هو غرض السؤال ؟ لان غرض السؤال هيفرق معي في الاجابة ليه ؟ لان انا دايمنا بسأل السائل دوت - 00:01:54

هل سؤالك دوت يبقى المطلوب منه انك انت برر لنفسك المعصية ولا ان انت عايز تستفهم عن الحكمة. ده سكة وده سكة وده للاجابة وده له اجابة لو كان السائل من النوع الاول - 00:02:08

اللي هو بيسأل وسؤاله في الحقيقة مش عشان يستفهم انما سؤاله عشان يبرر وده فرق كبير لان الاولاني اللي عايز يبرر هو ده مش واحد عايز يتوب مسلا وكده لأ - 00:02:24

هو عايز يقول انا وضعي كده واقبلوني كده ربنا اللي اختار لي كده خلاص انا على وضعي لغاية ما ربنا يهديني زي ما تكلم واحد يقول لك اصل ايه طب تعال صل يقول لك لما ربنا يهديني - 00:02:38

كونه بيقول ان ان ربنا كتب عليه المعصية او بيقول ان لما ربنا يهديني حصل لي. الكلام ده حق لكن هو عايز يوصل به الباطل ودي معنى كلمة يقول لك كلمة حق - 00:02:53

يراد بها ايه باطل. يعني هو بيقول كلام حق ولا ربنا اراد انه يهديها دي فعلا وربنا فعلا اللي كتب عليه المعصية. لكن هو عايز يوصل لايه هو عايز يوصل من وراء ذلك لباطل. ايه هو الباطل اللي عايز يوصل له ؟ اللي عايز يوصل له انا ما ليش دعوة - 00:03:04

انا ما ليش دعوة انا ربنا اللي كاتب علي كده وانا هعمل ايه انا هفضل كده على طول ولو لقيت نفسي بكرة بقى دخلت المسجد صليت
ييقى برضو ربنا اللي كتب علي كده لما يكتب لي الصلاة هصلي - [00:03:20](#)

فلو كان صاحبنا دوت صاحب سؤال المبرر اللي هو عايز يبرر نفسه نقول له لا اهدا بس شوية علشان احنا هنتناقش مع بعض
واحدة واحدة. هل معنى ان ربنا كتب عليك - [00:03:34](#)

المعصية ان هو اجبرك عليها؟ هل معنى ان ربنا كتب عليك المعصية انك انت ازا لن تهتدي ابدأ؟ واحدة واحدة بقى اولا عايز اقول لك
ان سؤالك ده خطر جدا - [00:03:44](#)

سؤالك دوت لو حللناه تجد ان في تشابه مع واحد ثاني قال نفس الكلام ده لكن ازن ان انت مش نفسك تبقى شبهه ابدأ. انت عارف
اول واحد قال نفس الكلام - [00:03:54](#)

ده كمين فكر كده اول واحد قال نفس الكلمة ديت هو ابليس نفسه ابليس نفسه لما ترك السجود لادم عليه السلام ابو عصى الله
سبحانه وتعالى وابى ان يسجد ابى واستكبر - [00:04:06](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى قال يعني انا لما ربنا سبحانه وتعالى عاتبه في ذلك قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي كان رد ابليس ايه
بعد ما عرف ان هو خلاص مش - [00:04:21](#)

اسجد واضطرد من رحمة الله وبتاع. قال ربي بما اغويتني بما اغويتني الثانية قال فيما اغويتني بيقول ربنا انت اللي عملت فيا كده
انت اللي اغويتني عايز يقول انا ما ليش دعوة - [00:04:36](#)

انت اللي عملت فيا كده طيب السؤال هل ربنا شائن ابليس يفعل ذلك؟ نعم لكن هل اجبروا على ذلك؟ لا وابليس الذي اختار الا يسجد
لادم والذي اختار ان يعصي الله سبحانه وتعالى - [00:04:55](#)

كده بقول لك خلي بالك الكلمة دي ايمانك فيها ابليس باقول لك مين كمان قال الكلمة دي قال الكلمة دي لمشركين وقالوا لو شاء الله
ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من شيء. ايه رأيك؟ هم بيقولوا كده في سورة النحل قالوا لو شاء الله وقال الزين اشركوا لو شاء الله ما
عبدنا من دونه من شيء. نحن ولا - [00:05:09](#)

ابأؤنا ولا حرمننا من دونه من شيء عايز يقول ايه؟ يقول كلمة حق يراد بها باطل. مش ربنا اللي بيشاء كل شيء؟ اه طيب هو ربنا لو
شاء ما كناش اشركنا. عايز ايه؟ عايز ايه يعني؟ عايز يقول انا ما ليش زنب - [00:05:34](#)

انا ربنا خلقتني كده وعملني كده انا انت ليه بتقول لي اتوب اصلا وبالتالي دي مصيبة كبيرة. فانا بحزرك من الكلمة ديت لو انت بتبرر
بها المعصية بل اهل النار نفسهم هيقولوا كده - [00:05:46](#)

علشان يحاولوا يطلعوا قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين يعني يا رب انت اللي كتبت علينا الشقاء هنعمل ايه طلعتنا بس
واحنا هنغير الايه الوضع على طول حزر - [00:06:00](#)

المسألة الاولى انا بقول لك بس انت كلمتك دي بتشابه كلمة مين عشان تبقى واخذ بالك ماشي في انهي سكة؟ لا تبرر لنفسك المعصية
بهذه الايه؟ بهذه الكلمة. احنا قلنا ان الكلمة دي حق يراد به باطل في العادة. ليه؟ لان صاحب الكلام ده ازا كان بيبرر هو بيحاول -
[00:06:15](#)

نفسه مخرج انه يقول انا ما ليش زنب ربنا اللي عمل فيا كده تمام. طيب احنا نسأل سؤال ثاني هل انت تعرف ربنا كتب عليك كمان
شوية ماشي هو كتب عليك الان المعصية. وانت عايز تقول انا ما ليش زنب - [00:06:29](#)

طب كمان ساعة كمان بكرة بعده هل انت تعرف ما الذي كتبه الله عليك؟ انت لا تعرف طب ايه رأيك انك انت ارمي السجارة وتقول
ربنا كتب لي ان انا ارمي السجارة - [00:06:47](#)

ايه رأيك انك انت تغض بصرك وتقول انا ربنا كتب لي اغض بصري جرب كده جرب دلوقتي لو انت ماسك سيجارة ارميها وقل ربنا
كتب لي كده هي هي جرب انك انت - [00:07:01](#)

يعني ما تتفرجش على افلام اباحية وقل ربنا كتب لي ان انا ما اتفرجش على افلام اباحية هي هي ما انت ما تعرفش ايه اللي اتكتب

في الجاي. طب انا ماشي لغاية دلوقتي اه ربنا كتب عليك كده بس ما اجبركش طبعاً. بس انا ما اعرفش ايه اللي هيحصل بكرة -

[00:07:14](#)

طب تعال اقول لك حاجة هتفهمني كويس انت دلوقتي فقير او مريض او جعان حتى هل تقدر تقول نفس الكلمة هتقول مسلاً انا

فقير دلوقتي. اي فقير بيعمل ايه؟ بيحاول ينزل يشتغل - [00:07:28](#)

بيقول لك ربنا يكرمنا اسعى يا عبد وانا اسعى معك والجو بتاعهم ده ليه نزل يشتغل؟ هو فقير دلوقتي. كان ممكن يقول نفس الكلمة

انا فقير وربنا كتب علي كده - [00:07:48](#)

هو ما بيقولش كده في الفقر بينزل ويروح يشتغل ويحاول يبقى غني طب هو ليه بيحاول يبقى غني؟ ما انت ممكن تقول له ما

ريحش انت ربنا كتب عليك الفقر خلاص بقى خليك كده انت ليه بتشتغل يقول لك ما حدش عارف بكرة هيحصل ايه - [00:08:02](#)

ممكن ابقى غني؟ ممكن ربنا يكرمني هو انا لازم يبقى كتب علي الفقر طول حياتي! طب ما انا ممكن الدنيا تتغير معي. انت ليه يا

اخي! ليه يا اخي محسسي ان انا الفقر ده مكتوب علي. بص - [00:08:17](#)

هو نفس الشخص بيحاولوا يجتهدوا ويسعى وبتاع ويقطع نفسه علشان عنده احتمال يبقى غني. صح ان هو يغير الواقع بتاعه وما

تحجش انا طالما ربنا كاتب لي دلوقتي فقير يبقى انا هفضل طول عمري ايه؟ فقير. لما ربنا يكتبني غني هلاقي نفسي غني لوحدي.

مش كده - [00:08:29](#)

لو هو دلوقتي مريض هل هو بيقول مسلاً او ربنا كتب علي المرض اعمل ايه؟ خلاص ما فيش حاجة اقدر اعملها خليني كده لو ربنا

كاتب لي الشفا على الشفا ولا بينزل للصيدلية ويروح لطبيب ويبسعي ان هو يتداوى وبيعلم - [00:08:45](#)

غزائية وبتاع وبيسمع كلام الدكتور يقول لك يا اخي يمكن نخف. تقول له الدكتور بيقول مرضك ما يعني صعب. يقول لك ما حدش

عارف. اعمل اللي علي وخلاص. يمكن اخف وابقى كويس. انت ليه - [00:08:59](#)

يا اخي هو انا مكتوب علي المرض؟ ما يمكن ربنا كاتب لي الصحة. اعمل اللي علي ده انت لو جعان لو جعان هتقوم تبص في التلاجة

يمكن ماما ناسية حاجة من الغدا - [00:09:09](#)

قل يمكن تكون نسيت حاجة كده ولا كده. عملت اللي علي وفتحت التلاجة ما لقتش حاجة في الاخر بس عملت اللي علي. اللي عايز

اقوله ان انت دايم في اي واقع بتعيشه مش راضي عنك - [00:09:21](#)

بتسعى في تغييره ومش بتتججج بالواقع ده. انت لو مش بتزاكر وبكرة الامتحان تقول خلاص انا كده كده ما زاكرتش. وربنا كتب لي

ما زاكركش. واللي يحصل يحصل بتقتل نفسك مزكرة ليلة الامتحان. يا اخي - [00:09:31](#)

يمكن بكرة القط كلمتين. يمكن بكرة افكر حاجة صح هو ده نفس الكلام انت ليه فاهمها في كل حاجة كل حاجة فاهم القدر

صح. ما عدا دي القدر صحفي الفقر - [00:09:44](#)

المرض الجوع مزكرة في المعصية ما عرفش ليه بتقف في الحنة دي دي الوحيدة اللي دماغه بتقف فيها ما تفهمش ساعتها ما

تعرفش ايه بينزل عليك كده ايه. مش عايز اقول. بس هو يعني انت ما بتفهمش في الحنة دي شوية - [00:09:57](#)

ليه؟ لان انت في الحقيقة انت مش مقتنع باللي انت بتقوله انت في كل مرة كنت بتفر من قدر الله الى قدر الله. والحقيقة ان ربنا

كتب عليك دي هو اللي كتب عليك دي - [00:10:13](#)

لو انت بقيت غني يبقى ربنا كتب لك تبقى غني. لو انت بقيت صحيح. ربنا كتب لك انك تصحيح. طب ما انت دلوقتي في معصية. ما

تروح للطاعة. يبقى ربنا كتب لك انك طائع - [00:10:22](#)

مطروح للهداية ويبقى ربنا كتب لك الهداية. النبي عليه الصلاة والسلام قال اعملوا اعملوا لما الصحابة قالوا له السؤال دوت قالوا له

علام العمل؟ مش ربنا كتب كل حاجة نشتغل ليه؟ قال اعملوا كل - [00:10:33](#)

لما خلق له اشتغل بس انت وربنا يفتح لك الابواب. ان اهل الجنة كتبوا من اهل الجنة وبعمل اهل الجنة سيعملون من اهل النار كتب

من اهل النار وبعمل اهل النار سيعملون. يبقى انا اعرف مين انا من اهل الجنة او النار حسب اللي تيسر لي - [00:10:45](#)

لو لقيت ربنا ميسر لي عمل اهل الجنة استبشر انما اهل الجنة. لو لقيت نفسي ميسر لي عمل اهل النار اكتئب. يمكن انا من اهل النار
لذلك انا بحاول دايمًا اغير حالي - [00:11:01](#)

من من ان انا بعمل عمل اهل النار ان انا احاول اعافر عشان اغير العمل ده لعمل اهل الجنة مش هتججج واتبرر بالايه وبرر بالمعصية.
يبقى ده صاحبنا اللي احنا بنقول بنقول له خلي بالك. بلاش السؤال يكون في الاتجاه دوت. اتجاه ان انا ببرر - [00:11:11](#)

لكن انا ممكن احترم السؤال الثاني. ايه هو السؤال الثاني؟ اللي هو بيقول لك ليه ربنا كتب علينا مش بيبرر انا راجل كويس هو عايز
يفهم انا مش بره انا هتوب. يا سيدي انا هاتوب - [00:11:28](#)

بس هو ليه برضو حصل كده الاجابة على دوت على محورين. المحور الاول انت ليه بتنقل الموضوع اللي ربنا على طول. ليه مش
بتتهم نفسك في الاول انت دلوقتي بتعمل معصية. مسلا - [00:11:42](#)

زينة عادة سيئة آا اباحية سجائر مش يمكن انت اللي فاتح الابواب على البحري وبعد كده بتقول انا ليه وقعت؟ ما انت السبب. ما هي
واضحة جدا واحد بيمشي مع بنات - [00:11:56](#)

هيوصل لايه واحد متساهل في ان هو يتفرج على تنفليكس ومش عارف ايه. وصل للعادة السيئة. ما هو لازم هيحصل كده واحد
صاحبه كلهم بيشربوا سجائر. هو مصمم يفضل معهم. يقول انا ليه ربنا كتب علي السجائر؟ ما هو سؤال مش منطقي - [00:12:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما مستقيم الدين صراط مستقيم. على جنبي الصراط ابواب وعلى
الابواب سطور مرخاة زي الستائر كده خفيفة اوي يعني. ممكن تعمل كده تفتح على طول - [00:12:26](#)

على رأس الصراط داع يدعو يقول ادخلوا الصراط ولا تعوجوا وحش كده وراء كده ها وعلى الصراط بقى يعني في الاول في في
داعي بيقول لك خش وعلى استيراد بقى فوق - [00:12:42](#)

ماشي معك على طول بقى. داع اخر اذا اردت ان تفتح بابا من الابواب قال لك لا تفتحه لا تفتحه انك ان تفتحه خش على طول قال
النبي عليه الصلاة والسلام الصراط هو الاسلام - [00:12:57](#)

والابواب حدود الله والسطور محارم الله والداعي في اول الصراط هو القرآن. القرآن بيقول لك خش بس مش بيتابعك. القرآن خلاص
بيديك المنهج يعني. خش خلاص. اتفضل ادي السكة اهي واضحة - [00:13:15](#)

والداعي اللي معك بقى على الصراط هو واعظ الله في قلب كل مسلم ضميرك كل ما تيجي انت عارف ما انت عارف انت قاعد مع
اصحابك وانت عارف انك بتعمل حاجة غلط. وعارف ان هي سكة سودا - [00:13:29](#)

اخترتها وحشة لما تيجي تقع تقول يا رب عملت في كده ما انت اللي فتحت تمشي مع مع بنات وبتاع ولبس وقلق وبتروح الاماكن اللي
فيها اختلاط وفي الاماكن اللي فيها عري وتحوم حول الحمى - [00:13:41](#)

تيجي لما تقع ليه يا رب عملت فيا كده ليه طب ما الدنيا واضحة ابعد عن الابواب. سد الابواب سد الابواب. وبعد كده ما ان شاء الله
مش هيحصل ببقى العيب عندك - [00:13:54](#)

ما تقولش ربنا اتكتب عليه بس انت السبب. ابعد وعالدنيا تسلك معك عادي خالص ممكن واحد ثاني يقول طب انا الابواب ووقعت
برضو برضو انا احترم السؤال ده ليه ربنا عمل فيا كده؟ يقول لك خد بالك - [00:14:05](#)

احيانا اه انت كنت قافل الابواب بس وقوعك له سبب ثاني خالص ايه السبب الثاني عادة الانسان اللي هو كويس يقع علشان ربنا يريد
ان يربيه ليه احيانا يا جماعة بس ده بيحصل في عادة في اللي مشى في الطريق الى الله بقى له مدة - [00:14:23](#)

وبدأت تظهر عليه امراض معينة كتير منا بيمشي في طريق ربنا مدة بيبقى في اول الطريق بقى يا رب فقر ومسكنة ويا رب الحقني
وانقزني واهديني وبتاع بعد فترة بيحس ان هو تمكن من طريق الهداية - [00:14:44](#)

بقى لي مدة باصلي بقى لي مدة باصوم بقى لي مدة داعية شيخ العلامة بيتدي يتكل على نفسه بقى شف حالة الفقر الاولانية دي
بدأت ايه تقل تقل تقل تقل. كل ما يتمكن من الطريق الى الله كل ما ينسحب منه بساط الفقر وبيتدي بساط العشب والايه؟ والنزر

- [00:14:58](#)

شوية صاحبنا ده من رحمة ربنا به انه بييجي في وقت بيوقعه وقعة ما بيوقعهاش واحد منحرف اصلا بنقول كده زفت ما يتخيلش يقول انا اعمل كده! مستحيل! وقعت وقعة! هو مش ما يقدرش يقولها لحد - [00:15:16](#)

انا ما ينفعش يتقال ان انا عملت كده خالص. طب الوقعة دي ليه عشان ربنا يربيك عشان ترجع له ثاني بقى. نضيف بقى من اول بقى تعرف ان انت ما لكش غير ربنا - [00:15:34](#)

تعرف ان العقب ده لازم تلحق تلحق قبل ما ربنا ادراك كده وانت لسه حي كان ممكن تحصل وانت في سكرات الموت ربنا رحمك ان هو لحقك كده ايه في الاول. تمام؟ اديك مسال. كعب بن مالك - [00:15:43](#)

صحابي جليل بتاع هتقول عليه كلمة؟ لا ما فيش كلام طبعاً. ده واحد نمرة واحد بس هو مرة حصل له كده مرة مش هنقول بقى ان هو انحرف لأ مش عقب بس كده ايه صارت بوادر مرض بسيط كده بس مرض بسيط لكن لان ربنا بيحب - [00:15:56](#)

يا عم مالك رباه تربية عالية قوي وطالع غزوة تبوك كان بيتجهز للغزوة كده كل الناس كانت تجهز. هو بقى كان يعني ايه خد وقته شوية يعني يعني طول شوية في التجهيز - [00:16:12](#)

وكل مرة يلاقي ناس بيجهزوا خلاص الناس طالعة النهاردة. هو يقول انا قادر على ان اتجهز والحق بالجيش. انا انا. انا قادر ان اتجاه والحق بالجيش. كل شوية يقول انا قادر على اتجهز - [00:16:25](#)

الجيش قال حتى خذني الله تعالى ليه؟ لان كعب بن مالك كان يعني نوع كان حصل نوع او درجة من الاتكالية على النفس اتكل على نفسه شوية بس وربنا سبحانه وتعالى قدر ان كعب مالك ما طلعت غزوة خالص - [00:16:35](#)

عارف يعني ايه ما يطلعش غزو عن النبي عليه الصلاة والسلام كبيرة من من اكبر الكبائر كبيرة من الكبائر. كعب بن مالك يقع وقعة زي دي اه وقع معه اتنين زيه. هلال ابن امية مرار ابن ربيعة والاتنين شهدوا بدري. سبحان الله - [00:16:53](#)

طب ازاى طب تعالى نشوف اللي حصل بعد كده اللي حصل بعد كده ان كعب مالك فهم رسالة ربنا والاتنين فهموا رسالة ربنا تابوا توبة ما لهاش مسيل خمسين يوم بكاء - [00:17:07](#)

مبدئياً خمسين يوم بكاء لدرجة ان من شدة توبتهم ربنا اللي نزل توبتهم بنفسه وقالها بنفسه سبحانه وتعالى. لقد تاب الله على النبي. وعلى الثلاثة الذين ايه؟ خلفوا والايات اللي انتم عارفينها. كعب بن مالك - [00:17:21](#)

بعد المعصية صار افضل من كعب المالك قبل المعصية. هو ده اللي بتفهمه سيبك من اللي فتح الابواب ده لأ انا بتكلم الثاني بقى اللي هو ابواب مقفولة. بس حصل له شوية كده امراض بوادر امراض في قلبه - [00:17:38](#)

ربنا سبحانه وتعالى اراد انه يربيه صدقني النوع ده من المعصية بترجع منه افضل مما كنت قبل المعصية تترقى لو فهمت رسالة ربنا لو فهمت والا بيكون ربنا بقى الحالة الثانية الاسوأ ان ربنا بيفضحك وبيزهر حياتك - [00:17:52](#)

عندنا نوعين النوع ده اللي هو باله ما شاء الله كويس بقى له مدة قدام الناس بقى له مدة كده وقع وقعة وحشة الانواع الوحشة دي اما يكون فيك خير فربنا بينقذك - [00:18:11](#)

او تكون انت ما فيكش خير ربنا بيزهرك فدايما حاول تفهم بسرعة تستدرج بسرعة وما تقولش ليه ربنا يعني ما تطولش في السؤال يعني كفاية كلام. ارجع وخلص يعني الموضوع بسيط. كعب بن مالك ما عدش يقول لي يا رب عمل في كده! انا كعب مالك! ده انا شهدت المشاهد كلها - [00:18:21](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام. ده انا شاعر النبي عليه الصلاة والسلام. ده انا جامد جداً. ما قالش الكلام ده خلص نفسك خلص نفسك وافهم زي كعب ابن فهم تاب الى الله بكاء ندم عودة الى افتقار نسي خلاص الاتكال على النفس ده لجأ الى الله سبحانه وتعالى بكاء بكاء بكاء لغاية ما رجع كعب - [00:18:37](#)

ابن مالك قدوة للعالمين. لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى سماه صادق في القرآن حاجة ما كتش هتحصل له لولا المعصية دي. سبحان الله ربنا قال في سورة التوبة يا ايها بعد ما قال له وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:18:54](#)

هم كعب واصحابه. حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وزنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم

ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم - [00:19:08](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يا اذا ابقى مع الناس دي دولا لسة عاملين كبيرة من الكبائر اه خليك معهم. خليك

معهم لان هم بعد التوبة بقوا قدوة للعالمين - [00:19:20](#)

لكن لو انت بقى من النوع الثاني اللي مش هيفهم اه ما انا هخاف عليك. لكن انا بحاول افسر لك ممكن ربنا سبحانه وتعالى كتب عليك

المعصية لان هو يريد ان يسمع دعاءك - [00:19:31](#)

اسمع ابتها لك اسمع تضرك يذهب من قلبك امراض امراض العافية كده العافية في الطاعة حتى لها امراضها لازم واحدة كده يعني

عشان الانسان يعود الى الله سبحانه وتعالى كافضل ما يكون. طيب نفترض - [00:19:42](#)

قلت لك في اول حلقة هقول لك حالة ثانية بقى لو انا بقى بقول الكلام ده بس بعد ما تبت هل ينفع ينفع ان انا بعد التوبة ربنا اللي

كتب علي المعصية - [00:19:58](#)

بعد ما تبت ينفع؟ اه ينفع والله الفرق لو انت قلتها اساء المعصية عايز تبرر نفسك اقول لك ما ينفعش. ليه؟ لان انا ما اعرفش بكرة

هيحصل ايه. ممكن بكرة اتوب - [00:20:11](#)

لكن لو انا تبت خلاص تبت خلاص والمعصية دي من زمان وحصلت ويجي واحد يقول لي بيعايرني مسلا يقول لي انت كنت بتعمل

ومش عارف ايه؟ اقول له والله دي حاجة ربنا كتبها علي والحمد لله انه تاب علي. ينفع اقول كده ينفع - [00:20:23](#)

الموضوع ده حصل ما بين سيدنا ادم وسيدنا موسى نفس الواقع ده. سيدنا موسى عاتب سيدنا ادم ربنا بيحكي موقف حصل بين ادم

موسى في السماء عاتب موسى ادم قال ادم انت ابو البشر اخرجتنا من الجنة بمعصيتك - [00:20:35](#)

حديس صحيح سيدنا ادم رد عليه رد رائع وقال يا موسى في كم تجد الله سبحانه وتعالى كتب التوراة قال قبل خلق السماوات

والارض باربعين سنة قال فهل تجد فيها - [00:20:49](#)

وعصى ادم ربه فغوى قال نعم قال فكيف تلومني على معصية كتبها الله علي قبل خلق السماوات والارض قال النبي عليه الصلاة

والسلام تعليقا على كلمة موسى ادم وحج ادم موسى - [00:21:04](#)

فحج ادم موسى فحج ادم موسى. يعني اقام عليه الحجة يعني ما شاء الله قال له كلمة خلاص ليه؟ لان ادم بيقول الكلام ده امتى؟

بعد ما تاب - [00:21:21](#)

بعد توبتك ينفع تقول على المعصية اللي انت تبت منها؟ انا ربنا كتبها علي لان ده حقيقي حصل وخلص هل ينفع انا ارجع اتوب منها؟

ارجع الزمة خلاص ما خلصت. لكن ما ينفعش اقول وانا جواها - [00:21:32](#)

كده العلماء بيقولوا ايه يمكن الاحتجاج بالقدر على المصائب وليس على المعائب جميع المصائب المعصية بعد ما تبت منها بتعتبر زي

المصيبة ايدك اتكسرت ينفع تقول تقول لي زي ما هتقول ربنا اللي كتب علي ايدي تتكسر - [00:21:44](#)

هي زيتها هتبقى المعصية بعد التوبة بعد التوبة شبه انديك اتكسرت زمان. خلاص حاجة ما ينفعش ارجع ما ينفعش ترجع ما ينفعش

اصلحها وهنا دي بالنسبة لك المعصية بعد التوبة - [00:22:03](#)

بقت شبه الاليه؟ المصيبة ينفع اقول ربنا كتبها علي؟ لان انا تبت تمام لكن ينفع وانا جواها باقول ان ربنا كتبها علي علشان ابرر اقول

لك لا ما ينفعش كده ده يجمعنا كلام اهل العلم يحتج بالقدر - [00:22:16](#)

في المصائب عدت وليس في المعائب. العيب اللي انت جواه اطلع منه يبقى ربنا ما كتبوش عليك. اطلع منه يبقى ربنا هداك كده

سيدنا ادم ما كتش ينفع سيدنا ادم يقول الكلام ده وهو بيعصي مسلا - [00:22:35](#)

هو تاب. وربنا قال له انا تبت عليك. فتلقى ادم من ربه كلمات فايه؟ تاب عليه. انه هو التواب الرحيم. عشان كده ادم عليه السلام

حجته كانت اقوى من حجة - [00:22:49](#)

موسى عليه السلام كده حاولنا يعني النهاردة بشكل اجمالي افهمك يعني ايه الكلمة دي لما تقولها وانت جوة المعصية حالتها ايه؟

مبرر؟ رديت عليك لا مش ببرر انا عايز افهم حكمة ربنا قلت لك ممكن يكون انت السبب وغالبا انت السبب ما تلومش ربنا على حاجة

انت انت الفتح كل ابوابها - [00:22:59](#)

او لأ ده انا كنت كويس ما اعرفش وقعت ليه برضو رديت عليك وامتى اقدر اقول الكلمة دي بتبقى صح قلناها يبقى احنا النهاردة حاولنا نريح قلبك في نص ساعة في السؤال الحائر ده ليه ربنا كتب عليه معصية استنوا السؤال الجاي الحلقة الجاية في قناة مودة

ربنا يبارك فيكم - [00:23:19](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:23:34](#)